دور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبتهم والإداريين

أ. د. إبراهيم عبدالقادر القاعود
جامعة اليرموك - الأردن

د. إيمان عواد المشاقبة
وزارة التربية والتعليم - الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص". حيث تكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المدارس المشمولة بالمبادرة من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٢، وتم اختيار عينة منهم بالطريقة الطبقية العشوائية في محافظة عمان بلغ عددها (٦٠٠) فرد وبواقع (١٠٠) إداري منهم (٥٠) مديراً و(٥٠) مساعد مدير، و(٢٢٠) معلماً منهم (٢٠) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية، و(٢٨٠) طالباً، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام ثلاث أدوات هي الاستبانة ومقياس الرضا وبطاقة المقابلة، وبعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، تم تطبيق الأدوات على أفراد العينة، حيث أظهرت النتائج أن دور المبادرة في تطوير المدرسة الأردنية كان متوسطاً على جميع المجالات والأداة ككل باستثناء مجال البنية التحتية للمدرسة الذي كان عالياً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

وكشفت النتائج أن درجة الرضا عن المبادرة كان بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الرضا عن المبادرة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ومن جهة أخرى توصلت النتائج إلى جملة من المقترحات من شأنها أن تسهم في تطوير وتحسين مبادرة "مدرستي" من أبرزها عمل صيانة دورية للأبنية والمرافق المدرسية، ورفد المختبرات المدرسية بمواد مخبرية حديثة، متابعة توفير مستلزمات المدرسة المعنية بالمبادرة من خلال وضع مندوب عن المبادرة يكون حلقة الوصل بين المبادرة والمدرسة، وتقليل أعداد الطلاب في الغرف الصفية. وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحثان بضرورة العمل على تحسين البنية التحتية للمدرسة وتعزيز التعاون بين مبادرة "مدرستي" ومنظمات الشراكة، والاستفادة من قائمة المقترحات التي تقدم بها أفراد العينة والتي من شأنها تطوير المدرسة الأردنية وتحسينها باتجاه الأفضل.

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

لا شك أن الهدف الذي تسعى إليه التربية المعاصرة هو تحسين فرص تعليم الطلبة والارتقاء بمستوياتهم التحصيلية، وذلك من خلال تطوير المدرسة لتصبح أكثر قدرة على تقديم النوعية التعليمية التي تتناسب وتحقيق هذا الهدف، ووفقًا لتوجهات الفكر التربوي الجديد فإن التطوير المدرسي الفعال هو الذي ينصب على المدرسة ويتمركز حولها، وينهض - في المقام الأول - على الجهود الذاتية للعاملين فيها والمؤثرين في عملياتها، والمتأثرين بنتائجها من معلمين وتلاميذ والمجتمع المحلي وغيرهم من المعنيين بالعملية التعليمية التعلمية.

ويشكل المعلم بعامة ومعلم الدراسات الاجتماعية بخاصة حلقة الوصل بين الطالب والإدارة من جهة، وبين المدرسة والمجتمع المحلي من جهة أخرى حيث تهتم الدراسات الاجتماعية بإكساب الطالب القدرة على فهم الحقائق اليومية في حياته، وتنتج أفراداً مثقفين ومتعلمين، ونقل ما تعلموه للآخرين وفي الوقت نفسه تساعدهم على اتخاذ القرارات وربط الأمور ببعضها البعض (Zevin, 2006). في حين أشار روس (Ross, 2006) إلى أن الدراسات الاجتماعية تسهم في بناء الإنسان المتوازن بحيث يصبح فرداً نشيطاً مواطناً دائم الانتماء لوطنه وأمته بفاعلية في الجماعات، وتزويده بالفرص الفعالة التي تمكنه من استعمال المهارات في مختلف مجالات الحياة.

وأكد وايت (White, 2000) أن الهدف الرئيس الذي تركز عليه الدراسات الاجتماعية هو إكساب المتعلم الثقة بأنفسهم ومواكبة كل التطورات ليواصل المتعلم مسيرة التقدم والبناء، وتطوير كل الجوانب التي لها علاقة بشخصية المتعلم. ويرى الباحثان أن أدوار المدرسة العصرية قد تطورت من كونها مكاناً للتعليم بحيث أصبحت مكانا للتنمية الشاملة التي من شأنها الارتقاء بالمتعلم في جميع المستويات العقلية والاجتماعية والتقنية إضافة إلى إنماء الشراكة مع المجتمع المحلي.

ويرى أبو خطاب (٢٠٠٨) أن المدرسة العصرية تعد أهم وسيط تربوي وقع على كاهله تربية وتعليم وتنشئة أفراد المجتمع وذلك من خلال ما تقدمه من برامج تربوية ومناهج تعليمية، وإعداد الفرد من جميع جوانب شخصيته لأنها تحمل رسالة سامية في إعداد الأجيال صانعة الحضارة والأجيال التي تدرك دورها في المجتمع إدراكاً حقيقياً لتؤدى رسالتها على الوجه الأكمل، ولكي تقوم المدرسة بمهامها التربوية والتعليمية بشكل فعال فهي بحاجة ماسة إلى إدارة مدرسية فاعلة تساعدها على أداء تلك المهام بدرجة عالية من الفاعلية. ومن جهة أخرى يرى السلطان (٢٠٠٨) أن الاهتمام بتطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع ينبع من كون المدرسة المكان الطبيعي للأفراد الذين تتشكل من خلالها هويتهم وتتطور مهاراتهم وخبراتهم ليصبحوا بعد تخرجهم طاقات فاعلة لبناء وتحديث المجتمعات التي نشئوا فيها.

ويعرف كرونسكي (٢٠٠٠: ٢٣٢) المدرسة العصرية بأنها "المدرسة عالية الأداء والتي تسهم في تحقيق تقدماً ملموساً للطلبة يفوق ما يمكن توقعه بناء على ما يتم تزويدها به". وقدم إليت (Ellett, 2003) عدة مواصفات للمدرسة العصرية تمثلت في الآتي:

١ - رسالة ورؤية واضحة: حيث يكون للمدرسة رسالة معلنة وواضحة يدركها جميع العاملين في المدرسة ويتفقون عليها وتتضمن الرسالة أهداف المدرسة والصلاحيات التي تمارسها والخدمات التي تقدمها للمجتمع المدرسي والبيئة المحلية وبموجب ذلك يلتزم المعلمون بهذه الأهداف ويسعون إلى تحقيقها.

٢ - مستويات وتوقعات عالية بالنجاح: وذلك بتوفير مناخ مدرسي مناسب يساعد المعلمين على الأداء المميز، ولديهم القدرة على مساعدة كل الطلاب في تحقيق الإتقان.

٣ - قيادة مدرسية فاعلة: إن الإدارة المدرسية في المدرسة الفاعلة يجب أن تكون مهيأة للقيام بدورها القيادي بكفاءة وفاعلية بحيث تقضى وقتاً في تطوير البيئة المدرسية وبناء علاقات داخل المدرسة وخارجها تمكن

المدرسة من أداء فعال، بحيث تقود هذه القيادة عمليات التطوير والتغيير وتكون قوية وهادفة وحازمة.

٤ - الضبط المستمر والمراقبة للتعلم: بحيث يتم قياس التقدم الأكاديمي للطلاب بصفة مستمرة باستخدام العديد من إجراءات التقييم بحيث تستخدم نتائج التقييم لتحسين أداء الطلاب وتحسين البرنامج التعليمي.

٥ - بيئة مدرسية آمنة ومنظمة: بحيث تكون بعيدة كل البعد عن استخدام الأساليب السلبية التي تثير قلقاً ونفوراً لدى الطلاب مثل العقاب البدني أو التهديد بالترسيب أو إلحاق الأذى المعنوي بالطلاب.

٦ - تعاون فعال بين الأسرة والمدرسة والمجتمع: من أبرز سمات المدرسة العصرية أنها تتيح الفرصة لأولياء الأمور للقيام بدور فاعل في تحديد رسالة ورؤية المدرسة والاستفادة من خبرات من لديه خبرات في مجال التربية والتعليم أساتذة جامعات وخبراء تربويون مثلاً: فإن ذلك يساعد على تحقيق مستويات عالية من التعاون والشراكة بين المجتمع وأولياء الأمور والمدرسة.

وتتمثل مسؤولية المدرسة العصرية تجاه المجتمع المحلي وتوجهها الجديد بإشراك الآباء وأولياء أمور الطلبة، وإقناعهم لأن يهتموا بما يجري لعملية التربية والتعليم من حيث كيفية التدريس والأمور المتعلقة بها نتيجة التطور والتغير الحاصل في مفاصل العملية التعليمية (الشرعي،٢٠٠٧).

وبهدف تحسين البيئة التعليمية في المدرسة الأردنية فقد ظهرت العديد من المبادرات والمشاريع التربوية وكان من أبرزها مبادرة "مدرستي" التي أطلقتها جلالة الملكة رانيا للعام (٢٠٠٨) بهدف الارتقاء بالمدرسة الأردنية والتغلب على الصعوبات التي تواجهها المدارس من خلال تطوير أدوات وبيئة نوعية للتعليم، إضافة إلى تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي بحيث تصبح المسؤولية مشتركة ومجتمعية ترعاها منظمة حريصة على التطوير والتغيير قادرة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي (عويس، ٢٠١٠).

وفي ضوء العرض السابق وتجسيداً لاهتمام المسؤولين والمعنيين بالتعليم بتفعيل الشراكة وتنميتها بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي تبرز المشكلة التي جاءت هذه الدراسة للتصدي لها والبحث بها. وبذلك فإن هذه الدراسة ستكون معنية بالتعرف على دور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أشارت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (هندي، ٢٠١١؛ دياب، ٢٠٠٦) إلى الواقع الضعيف الذي تشهده المدرسة العربية بعامة ومنها المدرسة الأردنية؛ حيث بينت تلك الدراسات أن تلك المدارس لم تصل بعد إلى الصورة المأمولة، فالنظام التعليمي السائد في المدرسة الأردنية يشهد أنماطاً غير مرضية من التفاعل بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة من جهة وبين المدرسة والمجتمع المحلي من جهة أخرى، إضافة إلى وجود المشكلات السلوكية التي أدت إلى تدني دافعية التعليم عند لطلبة.

وإزاء هذا الواقع غير المرغوب به للمدارس، فإن الحاجة تستدعي العمل على تحسين الحياة المدرسية بشكل مدروس قائم على البحث والاستقصاء، وهذا ما جاءت به مبادرة مدرستي بهدف تطوير الواقع التعليمي في المدرسة الأردنية لتصبح أكثر فاعلية بحيث تزداد دافعية التعليم والتعلم لدى المعلم والطالب وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وفي ضوء ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات (عياصرة، ٢٠١٠؛ عويس، ٢٠١٠) التى كشفت عن أهمية مبادرة "مدرستي" ودورها في تحسين البيئة التعليمية للمدرسة وتوفير السبل الكفيلة في تحسين نوعية العملية التعليمية التعلمية بما ينسجم والمواصفات العالمية للمدرسة العصرية؛ إلا أن تلك الدراسات اقتصرت على جانب واحد من جوانب المبادرة والمتمثل بالثقافة التنظيمية والأداء المؤسسي، مما استدعى إجراء المزيد من الدراسات حول

مبادرة "مدرستي" للكشف عن الجوانب الأخرى ذات العلاقة بالمبادرة من اجل الوصول إلى صورة متكاملة عما حققته المبادرة من إنجازات التي من شانها الارتقاء بالمدرسة الأردنية وإنماء الشراكة مع المجتمع المحلي؛ لذا فقد جاءت هذه الدراسة محاولةً الإجابة عن الأسئلة البحثية الآتية:

السؤال الأول: ما دور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية في المجالات الآتية: البنية التحتية، البيئة المدرسية، ودافعية التعليم والتعلم، والشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مبادرة مدرستي في تطوير المدرسة الأردنية تعزى للوظيفة معلم، معلم دراسات اجتماعية، إداري؟

السؤال الثالث: ما درجة رضا كل من الإداريين ومعلمي الدراسات الاجتماعية والطلبة عن مبادرة "مدرستي"؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) في تقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا تعزى للوظيفة معلم، معلم دراسات اجتماعية، إداري؟

السؤال الخامس: ما الاقتراحات لتطوير وتحسين مبادرة "مدرستي" من وجهة نظر مدراء ومعلمي المدارس المعنية بمبادرة "مدرستي"؟

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية وعملية تتمثل بالآتي:

أولاً - الأهمية النظرية:

تنبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله ويمكن أبراز الأهمية النظرية لهذا الدراسة من خلال الآتي:

١ - تركز الأبحاث أو الدراسات في هذا الجانب - على حد علم الباحثين - على الاهتمام بنواحي تتعلق بالمدرسة (الثقافة التنظيمية والأداء المؤسسي).

٢ - التركيز المتزايد على مبادرة "مدرستي" لما لها من دور كبير في إحداث نقلة نوعية في المدرسة الأردنية.

٣ - إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات التي تناولت المدرسة الأردنية سواء من الناحية التنظيمية أم الأكاديمية، وذلك من خلال ما تقدمة الدراسة الحالية من إطار نظري متعلق بدور المبادرة في الارتقاء بمستوى المدرسة الأردنية لتصل إلى مستوى المدرسة العصرية.

ثانياً - الأهمية العملية:

تعد هذه الدراسة استجابة لتوصيات الكثير من الدراسات حول أهمية الكشف عن دور مبادرة "مدرستي" في تطوير أداء المدرسة الأردنية وبما يعزز الشراكة بين القطاعين العام والخاص ومن المنتظر أن تسهم الدارسة في تحقيق الآتي:

- تعزيز ثقة المعلمين بعامة ومعلمي الدراسات الاجتماعية بخاصة في تفعيل المبادرة مما ينعكس بشكل ايجابي على رضاهم الوظيفي وكذلك على تحصيل الطلبة.
- فتح المجال أمام الباحثين في الميدان التربوي لإجراء المزيد من الدراسات حول مبادرة "مدرستي".
- من المؤمل أن تقدم الدراسة تغذية راجعة للقائمين على المبادرة (المدرسة، وزارة التربية والتعليم، والقطاع العام) بحيث يتم تحديد أوجه القصور من أجل تلافيها وعن أوجه القوة بهدف تعزيزها.

التعريفات الإجرائية

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات يعرفها الباحثان على النحو التالي:

مبادرة "مدرستي": هو المشروع الذي أطلقته جلالة الملكة رانيا العبد الله في نيسان عام ٢٠٠٨م بهدف تحسين البنية التحتية للمدارس وتجويدها وتوفير بيئة مدرسية أفضل وأدوات نوعية لإثارة الدافعية للمتعلمين، وتعزيز فرص لطلاب المدارس في الأردن من خلال إنماء الشراكة مع المجتمع المحلي ومؤسسات القطاع العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني غير الربحية. وتقاس دور المبادرة في هذه الدراسة على استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الأداة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض.

التطوير: الارتقاء بمستوى المدارس المعنية بالمبادرة إلى حالة أفضل مما هي عليه من حيث البنية التحتية ودافعية التعلم والتعليم وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص، مما يحقق الغرض المطلوب منها بكفاءة تامة، لتحقيق الأهداف المنشودة.

إنماء الشراكة: الى أي مدى نجحت هذا المبادرة بزيادة الشراكة بين مدارس المملكة الأردنية الهاشمية ومؤسسات القطاع الخاص كمؤسسة نهر الأردن وغيرها، بهدف التعاون وتقديم الخدمات للمدارس المعنية بمبادرة "مدرستي".

القطاع العام: هي المؤسسات التي تتولى الحكومة إدارتها والإشراف عليها وتهدف إلى تقديم خدماتها للمواطنين كافة (المؤسسات التربوية، قطاع الصحة...).

القطاع الخاص: هي المؤسسات المملوكة للأفراد وتهدف إلى تقديم الخدمات للأفراد، وتحدد إجرائياً في هذه الدراسة بمجموعة شركاء مبادرة "مدرستي" مثل مؤسسة نهر الأردن، بنك القاهرة عمان،وغيرها من المؤسسات الداعمة.

محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على المحددات الآتية:

- عينة من مديري المدارس في منطقة عمان (عمان الأولى، عمان الثانية، عمان الثالثة، عمان الرابعة) والمشمولة بمبادرة "مدرستي": للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣م.
- عينة من المعلمين بعامة و٢٠ من معلمي الدراسات الاجتماعية وطلبة المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة عمان (عمان الأولى، عمان الثانية، عمان الثالثة، عمان الرابعة) المشمولة بمبادرة "مدرستي" للعام الدراسي ٢٠١٢- ٢٠١٣م. ولم يتم شمول الدراسة لبقية المشاركين في المبادرة بسبب صعوبة التوصل اليهم حيث طبيعة أعمالهم تحول دون ذلك.
- اقتصرت الدراسة على ثلاث أدوات: الاستبانة ومقياس الرضا والمقابلة.

الدراسات السابقة

أجرت عويس (٢٠١٠) دراسة هدفت الكشف عن فعالية الثقافة التنظيمية في مبادرة الملكة رانيا"مدرستي" في تغيير الثقافة التنظيمية المدرسية في المدارس التي شغلتها المرحلة الأولى من المبادرة في محافظتي عمان والزرقاء ومقارنتها بالثقافة التنظيمية السائدة في المدارس التي لم تشملها المبادرة في المحافظتين من وجهة نظر مديري المدارس حيث تكونت العينة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من (١٤١) من مديري المدارس غير المشمولة في المبادرة و(٥٧) من مديري المدارس المشمولة في مبادرة "مدرستي". ولتحقيق هدف الدراسة طورت (عويس، ٢٠١٠) استبانة مكونة من (٧٨) فقرة لاستطلاع آراء أفراد العينة حول فعالية الثقافة التنظيمية المدرسية لمبادرة "مدرستي" في المدارس المشمولة في المدارس مقارنة مع المدارس غير المشمولة في المبادرة من وجهة نظر مديري المدارس في المحافظتين. وتوصلت الباحثة إلى أن فعالية الثقافة التنظيمية في المدارس المشمولة في مبادرة "مدرستي" أعلى من فعالية الثقافة التنظيمية في المدارس غير المشمولة، وأن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمديري المدارس المشمولة في المبادرة أعلى من المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمديري المدارس غير

المشمولة في المبادرة وللمجالات الأربعة من أداة الدراسة باستثناء مجال المعايير. وأوصت الباحثة بتعميم تجربة مبادرة "مدرستي" على جميع المدارس.

أجرى (الروسان، ٢٠١٢) دراسة هدفت الكشف عن دور مديري المدارس في محافظة الزرقاء في تطبيق مبادرة "مدرستي" من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تلك المدارس والتعرف على أثر كل من جنس المدرسة ومستوى المدرسة على تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس في تطبيق المبادرة وتحديد المشكلات التي تواجه مديري المدارس في تطبيق مجالات المبادرة والتعرف على حلولها المقترحة من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس المشمولة في المبادرة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي بتصميمه الكمي والنوعي وعليه تم بناء أداتين الاستبانة مكونة من (٧٨) فقره وموزعة على (٦) مجالات والثانية من أسئلة المقابلة شبه مفتوحة لتحديد المشكلات التي تواجه تطبيق مجالات المبادرة والحلول المقترحة لها. أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لمديري المدارس في تطبيق مبادرة "مدرستي" جاءت بدرجة تطبيق متوسطة وجاء مجال البناء المدرسي بالمرتبة الأولى ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح مدارس الإناث على اداة الدراسة ككل وفي جميع المجالات.

وقدم المجلس التربوي للمنطقة الجنوبية في الولايات المتحدة (SREB, 2011) قائمة تتضمن مجموعة معايير من أجل إنشاء مدارس تقنية قادرة على إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين، حيث هدفت هذه المبادرة إلى زيادة قدرة المدرسة على إعداد طلبتها من خلال البحث أو العمل وبالتالي المشاركة في بناء المجتمع الأمريكي. تم توزيع قائمة المعايير الواجب تطبيقها من قبل المدارس التي كانت رائدة في تطبيق هذه المعايير والبالغ عددها (٧٦) مدرسة تقنية. أشارت نتائج هذا التقرير أن أهم المعايير القادرة على مساعدة الطلاب في النجاح تتضمن تقديم مناهج دراسية قادرة على تحدي القدرات الذهنية للطلاب والقدرة على خلق قنوات اتصال فاعلة بين الإدارة المدرسية والطلاب والمعلمين.

أجرى جونسون وآخرون (Johnson, Lipscomb, Gill, Booker, Bruch, 2012) دراسة هدفت التعرف على أهم المعايير المستخدمة في تقييم فاعلية المدرسة في منطقة بوتسبورج في الولايات المتحدة الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من جميع المدارس الابتدائية، المتوسطة والثانوية في المناطق التعليمية. تم استخدام قائمة معايير جودة نجاح الوثائق الرسمية كما تم اجراء المقابلة مع مدير المدرسة في عملية جمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة أن نجاح الطلاب في الامتحانات الوطنية كان المعيار الأهم في الحكم على نجاح المدرسة من الناحية الأكاديمية وان معيار توافر المرافق المدرسية الجيدة والبنية التحتية الحاسوبية كانت معيار الحكم على جودة البيئة المدرسية.

وهدفت دراسة جوليك (Gawlik, 2012) التعرف على أهم المعايير المستخدمة في الحكم على المدارس الابتدائية والثانوية في ضوء معايير الإصلاح التربوي والمساءلة. تم في هذه الدراسة تحليل محتوى أهم المعايير المستخدمة في التفريق بين المدرسة الناجحة والمدرسة الأقل نجاحاً. وتم استخدام مقابلة مفتوحة مع بعض التربويين الأمريكيين الذين شاركوا في صياغة هذه المعايير. أشارت نتائج دراسة جوليك أن تتقيد المدرسة بالتعليمات المقدمة من السلطات التربوية كان من المعايير المستخدمة في الحكم على نجاح المدرسة ومدى قدرة المدرسة على تطبيق المناهج بشكل فاعل، إضافة لبعض العوامل المرتبطة مع البيئة المدرسية.

وأجرت ستيوارت (Stewart, 2012) دراسة هدفت التعرف على المعايير المستخدمة في الأنظمة التربوية المختلفة للحكم على جودة المدارس. تم في هذه الدراسة تحليل محتوى المعايير المستخدمة في ثلاث دول هي الولايات المتحدة، اليابان وكندا في الحكم على نوعية المدارس فيها، كما تم إجراء مقابلة مع (٩) من التربويين في الدول الثلاث. وأشارت نتائج هذه الدراسة أن هناك معايير مشتركة بين هذه الدول في الحكم على المدرسة وهي القدرة على إعداد الطلاب للقرن الحادي والعشرين، وقدرة المدرسة على الدمج بين التكنولوجيا والحياة

اليومية للطلاب. وأخيراً قدرة المدرسة على تحديث المناهج المستخدمة فيها وتحديد طرائق التدريس والتقييم المستخدمة فيها.

وأجرى كل من ولكر وديمسي (Hoover-Dempsey & Walker, 2002) دراسة بهدف التعرف إلى وجهات نظر المعلمين وأولياء الأمور لتحديد الفوائد الناتجة عن تعزيز التواصل بين المدرسة والأسرة، والتعرف على المعوقات التي تضعف هذا التواصل، ثم إعداد تصور مقترح للتغلب على تلك المعوقات، وكذلك إعداد خطة إستراتيجية عملية لتفعيل التواصل بين المدرسة والأسرة وكانت نتائج الدراسة حول فوائد التواصل كتحسين انجاز الطلاب الأكاديمي، تعديل سلوكيات الطلاب، تحقيق الشعور بالرضا لدى أولياء الأمور وتوطيد علاقتهم بالمدرسة، مساندة أولياء الأمور للمدرسة في تحقيق أهدافها التربوية وأكدت الدراسة على أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة كمدخل لتفعيل العلاقة والتعاون بينهما.

أجرى ماكنيل (McNeil, 2009) دراسة سعت إلى تعرف تصورات الطلاب حول الشراكة بين المدرسة الثانوية الكندية والمجتمع المحيط بها. وتكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين (١١-١٨ سنة)، توزعوا على مختلف العرقيات التي تشكل المجتمع الكندي. ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء (٦٧) مقابلة من الطلاب، ومن ثم استجابوا على استبيان مكون من (٢٠) فقرة وزعت على مقياس تدريج سباعي لتقييم مدى توافر مكونات خدمة المجتمع في مدارسهم. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة لمثالية الخدمات التي تقدمها المدارس الثانوية الكندية للمجتمع لصالح الفئة العمرية الأكبر (١٧-١٨) سنة. وبينت الدراسة أن نمط الشراكة يتمثل في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية، والأنشطة الرياضية، والمشاركة في المسابقات العامة، وبينت الدراسة أن اجتماعات اولياء الامور، وتقديم الملاحظات من المجتمع للمدرسة، وتوفير المدرسة للتغذية الراجعة للوالدين هي من أهم أنماط الشراكة بين المدرسة الكندية الثانوية والمجتمع. وبينت الدراسة وجود ضعف في خدمات التدريب والخدمات الاقتصادية التي تقدمها المدارس الثانوية الكندية.

وأجرى شلدان وصايمة وبرهوم (٢٠١١) دراسة هدفت التعرف إلى واقع التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في غزة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثون بإعداد استبانة اشتملت على (٤٦) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: الأسرة والإعلام والمؤسسات الحكومية والمؤسسات غير الحكومية، وقدموا مجموعة من المقترحات لتفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، واشتملت عينة الدراسة على (٢٩٩) من مديري ومعلمي المدارس الثانوية من أصل مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (٧٠٨٢) مديراً ومعلماً للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م. وأظهرت النتائج أن تقديرات المدراء والمعلمين لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بلغت (٦١٪) وهي نسبة متوسطة بحاجة إلى تعزيز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) في المجال الأول والثالث والرابع والدرجة الكلية حيث كانت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة تعزى لمتغير الوظيفة (مدير، معلم) في المجالات الأول والثاني والثالث والدرجة الكلية، ووجود فروق في المجال الرابع لصالح المديرين.

التعقيب على الدراسات السابقة

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

- تناولت بعض الدراسات دور المدارس العصرية في إعداد الطلبة وتحقيق العمل التشاركي والمساعدة فيما بينهم مثل دراسة المجلس التربوي للمنطقة الجنوبية في الولايات المتحدة (SREB, 2011).
- ركزت بعض الدراسات على استخدام منهجية تحليل المحتوى للتوصل إلى أهم المعايير اللازمة للحكم على المدرسة العصرية الفعالة مثل دراسة ستيوارت (Stewart, 2012)، ودراسة جوليك (Gawlik, 2012) في حين ركزت بعض الدراسات الأخرى على استخدام المقابلات ستيوارت (Stewart, 2012).

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع معايير ومواصفات المدرسة العصرية، وجمعت بين الاستبانة وبطاقة المقابلة، إلا أن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة في تركيزها على موضوع مبادرة "مدرستي" ودورها في تطوير المدرسة الأردنية، وذلك لأهمية هذا الموضوع ولكونه مرتكزاً ونقطة انطلاق في تطوير أداء المدرسة الأردنية، وبما يعزز الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

الطريقة والإجراءات

المنهجية

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، ويتجلى توظيف المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة من خلال جمع البيانات والمعلومات والمعطيات للكشف عن دور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص"، كما استخدم الباحثان المنهج النوعي في التوصل للمقترحات التي من شأنها تطوير وتحسين مبادرة "مدرستي" حيث تم إجراء مقابلات مع عينة من مدراء ومعلمين المدارس المعنية بمبادرة "مدرستي".

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين ومعلمي بعامة ومعلمي الدراسات الاجتماعية وطلبة المدارس الحكومية في محافظة العاصمة عمان المشمولة بمبادرة "مدرستي" والبالغة (٤٤) مدرسة للعام الدراسي٢٠١٢/ ٢٠١٣.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من المدارس المشمولة بالمبادرة في محافظة عمان بالطريقة الطبقية العشوائية بلغ عددها (٦٠٠) فرد وبواقع (١٠٠) إداري منهم

(٥٠) مديراً و(٥٠) مساعد مدير، و(٢٢٠) معلماً منهم (٢٠) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية، و(٢٨٠) طالباً.

أدوات الدراسة:

أولاً - الاستبانة: قام الباحثان ببناء الاستبانة وفق الخطوات الآتية:

١ - الاطلاع على الأدب السابق والدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية، ومن ثم جاء بناؤها بشكل مبدئي.

٢ - تحديد المجالات الرئيسية للاستبانة؛ المتمثلة بالمجالات الآتية:

١ - البنية التحتية للمدرسة وتكون من (١١) فقرة

٢ - البيئة المدرسية وتكون من (١١) فقرة.

٣ - دافعية التعلم والتعليم وتكون من (١١) فقرة.

٤ - الشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص وتكون من (١١) فقرة.

صدق الاستبانة وثباتها: قام الباحثان بالتحقق من صدق الأداة بعد تطويرها، بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في الجامعات الأردنية، وذلك لمعرفة ما يلي:

- مدى ملاءمة الفقرات لمجال الدراسة.
- معرفة مدى صلاحية الصيغة اللغوية.
- اقتراح فقرات جديدة ملائمة.

وللتأكد من ثبات الاستبانة، تم ذلك بطريقة (test-retest) على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٤٠) فرداً وبفارق أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (١) يبين معامل الاتساق

الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول رقم (١)

معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
البنية التحتية للمدرسة	٠,٧٨	٠,٨٣
البيئة المدرسية	٠,٨٦	٠,٨٥
دافعية التعليم والتعلم	٠,٨٤	٠,٨٤
الشراكة بين القطاعين العام والخاص	٠,٨١	٠,٨٤
الدرجة الكلية للأداة ككل	٠,٨٨	٠,٩١

ثانياً - مقياس الرضا: تم إعداد مقياس لغايات هذه الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على مقاييس الرضا ذات العلاقة، وتم بناء المقياس وفق الآتي:

- الاطلاع على المقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- روعي في بناء الفقرات السهولة والوضوح، إضافة إلى أن تكون معبرة ومنسجمة مع أهداف الدراسة.
- إعداد المقياس بصورته الأولية من (٢٠) فقرة
- تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي (كبيرة جدا، كبيرة، متوسط، قليلة، قليلة جداً).

صدق المقياس وثباته: تم التأكد من صدق مقياس الرضا وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية ومدى المناسبة، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين حيث تم إعادة صياغة فقرات المقياس كما تم حذف (٧) فقرات من فقرات المقياس ليصبح مكونا في صورته النهائية من (١٣) فقرة.

للتأكد من ثبات المقياس، فقد تم ذلك بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

(test-retest) بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٢٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة حيث بلغ (٠,٨٩) ككل، كما تم حساب معامل كرونباخ ألفا حيث بلغ (٠,٩٢).

الأداة الثالثة - المقابلة: للكشف عن المقترحات التي من شأنها المساهمة في تطوير وتحسين مبادرة "مدرستي"، قام الباحثان بالإجراءات البحثية الآتية:

١ - تحديد الأفراد الذين سوف تتم مقابلاتهم حيث تم اختيار (١٤) شخصا منهم (٧) مدراء مدارس و(٧) معلمين.

٢ - تحديد مكان إجراء المقابلة حيث تم الاتفاق مع أفراد عينة المقابلة أن تتم في غرفة الإدارة مع الالتزام بأن تتم مقابلة كل شخص على انفراد.

٣ - إعطاء تصور موجز عن نتائج الدراسة المتعلقة بأداة الدراسة الاولى (الاستبانة) التي أظهرت أن دور المبادرة كان متوسطاً.

٤ - طرح سؤال مفتوح عليهم تضمن خمسة أبعاد هي:

- المقترحات لتطوير وتحسين مبادرة "مدرستي" من أجل تحسين **بنية المدرسة**
- المقترحات لتطوير وتحسين مبادرة "مدرستي" من أجل توفير بيئة تعليمية أفضل.
- المقترحات لتطوير وتحسين مبادرة "مدرستي" من أجل زيادة دافعية التعليم والتعلم.
- المقترحات لتطوير وتحسين مبادرة "مدرستي" من أجل توفير أدوات نوعية لعملية التعليم.
- المقترحات لإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

٥ - تراوح زمن المقابلة مع أفراد العينة بين (١٥-٢٠) دقيقة لكل شخص، حيث حرص الباحثان على إعطاء الحرية كاملة لكل شخص للتعبير عن وجهة نظرة بالصورة التي يراها مناسبة.

إجراءات الدراسة

للتوصل إلى نتائج الدراسة قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

١ - تحديد هدف الدراسة والمتمثل بالكشف عن دور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

٢ - بناء أدوات الدراسة في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة ومن ثم التأكد من صدقها وثباتها وفقاً للإجراءات العلمية المتبعة في بناء الأدوات وحساب الصدق والثبات.

٣ - الحصول على أعداد مجتمع الدراسة في ضوء كتاب تسهيل إجراء البحث من الجامعة موجهاً إلى الجهات المعنية في محافظة عمان.

٤ - اختيار العينة ثم مقابلة أفراد عينة الدراسة وشرح هدف الدراسة لهم.

٥ - توزيع أداتي الدراسة (الاستبانات، مقياس الرضا) على أفراد عينة الدراسة.

٦ - تعبئة البيانات اللازمة من قبل أفراد عينة الدراسة ثم الإجابة على فقرات الاستبانة والمقياس كما يرونها معبرة عن وجهة نظرهم بكل صدق وموضوعية. وذلك بعد إحاطتهم علماً بأن إجاباتهم سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

٧ - بناء أداة المقابلة للتوصل إلى جملة من المقترحات التي من شأنها تطوير وتحسين مبادرة "مدرستي"، حيث تضمنت المقابلة سؤالاً مفتوحاً ذا خمسة أبعاد، الأول يتعلق ببنية المدرسة، البيئة التعليمية، زيادة دافعية التعليم والتعلم، وتوفير أدوات نوعية للتعليم، وإنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وبعد الانتهاء من المقابلات تم تفريغ المقابلات بحيث اعتمدت الباحثة الإجابات التي كانت محل اتفاق صريح او ضمني، ومن ثم احتساب التكرارات والنسب المئوية.

٨ - جمع البيانات ومن ثم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، ثم تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل

الإحصائية المناسبة واستخراج النتائج، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها ووضع التوصيات والمقترحات.

طريقة تصحيح أداتي الدراسة (الاستبانة ومقياس الرضا)

بعد الانتهاء من جمع الاستبانات ومقياس الرضا من عينة الدراسة، تم ترجمة سلم الإجابة الخاص بفقرات الاستبانة والمقياس من سلم لفظي إلى سلم كمي، وذلك بإعطاء فئة الإجابة "كبيرة جداً" خمس درجات، وفئة الإجابة "كبيرة" أربع درجات، وفئة الإجابة "متوسطة" ثلاث درجات" وفئة الإجابة "قليلة" درجتين، وفئة الإجابة "قليلة جداً" درجة واحدة. ثم تم حساب مجموع الدرجات المتحققة على فقرات دور المبادرة في ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، عالي) حسب متوسطات إجابات أفراد العينة لكل فقرة على النحو التالي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{٥ - ١}{٣} = ١,٣٣$$

وبذلك تكون المستويات الثلاثة على النحو التالي:

١- أقل من ٢,٣٤ درجة تطبيق منخفضة.

٢,٣٤- أقل من ٣,٦٧. درجة تطبيق متوسطة

من ٣,٦٧- ٥ درجة تطبيق عالية.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن السؤالين الأول والثالث تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤالين الثاني والرابع تم استخدام تحليل التباين الأحادي واختبار (T)،

وللإجابة عن السؤال الخامس تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على المقابلة وكانت محل اتفاق صريح أو ضمني.

عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول ومناقشته: "ما دور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية في المجالات الآتية: البنية التحتية، البيئة المدرسية، ودافعية التعليم والتعلم، والشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية في المجالات الآتية: البنية التحتية، البيئة المدرسية، ودافعية التعليم والتعلم، والشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية في المجالات الآتية: البنية التحتية، البيئة المدرسية، ودافعية التعليم والتعلم، والشراكة المجتمعية بين القطاعين العام والخاص مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	البنية التحتية للمدرسة	٤,٠١	,٥٧	عالي
٢	٣	دافعية التعليم والتعلم	٣,٦٤	,٦٠	متوسط
٣	٢	البيئة المدرسية	٣,٥٣	,٦٣	متوسط
٤	٤	الشراكة بين القطاعين العام والخاص	٣,٣٨	,٦٩	متوسط
الدرجة الكلية للدور			٣,٦٦	,٥٦	متوسط

يبين الجدول رقم (٢) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣,٣٨-٤,٠١)، حيث جاء مجال البنية التحتية للمدرسة في المرتبة الأولى

بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٠١)، تلاه في المرتبة الثانية مجال دافعية التعليم والتعلم بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال البيئة المدرسية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٣)، بينما جاء مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٨)، وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للدور (٣,٦٦).

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

١ - مجال البنية التحتية للمدرسة

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البنية التحتية للمدرسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٦	يتناسب حجم القاعات الصفية وأعداد الطلبة	٤,٣١	,٨٦	عالي
٢	٨	ساهمت المبادرة في توفير مكاتب لبعض المدارس المشمولة بالمبادرة	٤,٢٦	,٨٦	عالي
٣	١	أكدت مبادرة "مدرستي" على توفير المرافق التعليمية المناسبة	٤,٢٥	,٨٥	عالي
٤	٤	ساهمت المبادرة في توفير التهوية والإنارة المناسبة في الغرف الصفية	٤,١٧	,٩٦	عالي
٥	٣	ساعدت المبادرة في تأمين مرافق صحية تتناسب وأعداد الطلبة	٤,٠٩	,٩٩	عالي
٦	٢	ساعدت المبادرة في إيجاد شبكة متكاملة من تكنولوجيا التعليم في بعض المدارس بالتعاون مع مبادرة التعليم الأردنية كشريك أساسي مع مبادرة "مدرستي"	٤,٠٧	,٩٧	عالي

تابع/ جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البنية التحتية للمدرسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٧	٩	ساهمت المبادرة في استثمار مرافق المدرسة الاستثمار الأمثل وذلك من خلال عمل تسوية للساحات الموجودة أصلا في المدارس لممارسة أنشطة الطلبة	٣,٩٢	,٨٦	عالي
٨	١١	ساهمت المبادرة في استحداث ملاعب تتناسب وطبيعة الألعاب التي تنظمها المدرسة	٣,٩١	١,٠٧	عالي
٩	٧	تساعد المبادرة في تقديم دعما ماديا يمكن أن يساعد موازنة المدرسة في توفير مستلزمات العملية التعليمية	٣,٨٨	١,٠٠	عالي
١٠	٥	تحرص المبادرة على إجراء صيانة مرة واحدة لمرافق المدرسة المشمولة بمبادرة "مدرستي"	٣,٨٤	١,٠٢	عالي
١١	١٢	ساعدت المبادرة على توفير صيانة للمرافق الصحية في المدرسة	٣,٧٦	,٩٥	عالي
١٢	١٠	ساهمت المبادرة في إجراء صيانة لمختبر الحاسوب يتلاءم وأعداد الطلبة	٣,٦٣	,٩٦	متوسط
		البنية التحتية للمدرسة	٤,٠١	,٥٧	عالي

يبين الجدول رقم (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣,٦٣ - ٤,٣١)، حيث جاءت الفقرة رقم (٦) التي تنص على "يتناسب حجم القاعات الصفية وأعداد الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣١)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٠) ونصها "ساهمت المبادرة في إجراء صيانة لمختبر الحاسوب يتلاءم وأعداد الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٣). وبلغ المتوسط الحسابي للبنية التحتية للمدرسة ككل (٤,٠١).

٢ -. مجال البيئة المدرسية

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البيئة المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٦	تشجع المبادرة على العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع أطراف العملية التعليمية التعلمية	٤,٠٦	١,٠٢	عالي
٢	١٥	تحث مبادرة إدارة المدرسة على تقبل النقد البناء واحترام الرأى الآخر	٣,٩٧	,٩٠	عالي
٢	٢٥	وفرت المبادرة مصادر تعلم متنوعة تتناسب والمحتوى التعليمى	٣,٩٧	,٩٦	عالي
٤	١٤	تشجع مبادرة "مدرستي" أفراد المدرسة على تقبل واحترام التنوع والاختلاف في الأفكار والاتجاهات	٣,٩٢	,٨٩	عالي
٥	٢٢	تحرص المبادرة على ضمان حرية التعبير والمشاركة بالرأي من قبل الطلبة	٣,٨٤	,٩٨	عالي
٦	١٣	تسهم المبادرة في مساعدة العاملين في المدرسة على حل المشكلات التي تواجهها للرقى بمستواها التعليمى	٣,٨٠	١,٠٤	عالي
٧	٢٣	عملت المبادرة على رفد بعض المدارس بمقاعد للطلبة صالحة للاستخدام آمنة	٣,٥٦	١,١٥	متوسط
٨	٢٤	أسهمت المبادرة في توفير بعض المستلزمات الرياضية لبعض المدارس	٣,٤٧	١,١٠	متوسط
٩	١٧	تشجع المبادرة على أن يكون دور المعلم ميسرا للعملية التعليمية وليس ملقنا لها	٣,٣٦	١,١١	متوسط

تابع/ جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال البيئة المدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٠	١٨	تشجع المبادرة على أن يكون الطالب مشاركا داخل الصف	٣,٢٦	١,١٥	متوسط
١١	٢٠	تعمل المبادرة على إشراك الطلبة في جماعات بإشراف الاختصاصي الاجتماعي لتوجيه السلوك بشكل غير مباشر	٣,١٨	١,٠٨	متوسط
١٢	١٩	توفر المبادرة بيئة مدرسية غنية بمصادر التعلم وفرص اكتشاف ما لدى الطلبة من مواهب	٣,١١	١,٢٣	متوسط
١٣	٢١	توفر المبادرة فرصا لجميع الأطراف المرتبطة بالعملية التعليمية التعلمية والتربوية لمناقشتها	٢,٩٧	١,١٧	متوسط
١٤	٢٦	تمتاز المدارس المشمولة بالمبادرة بالمظهر الجميل	٢,٩٦	١,١٥	متوسط
البيئة المدرسية			٣,٥٣	,٦٣	متوسط

يبين الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية تراوحت مابين (٢,٩٦-٤,٠٦)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٦) التي تنص على "تشجع المبادرة على العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع أطراف العملية التعليمية التعلمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٦)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٦) ونصها "تمتاز المدارس المشمولة بالمبادرة بالمظهر الجميل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٦). وبلغ المتوسط الحسابي للبيئة المدرسية ككل (٣,٥٣).

٣ - مجال دافعية التعليم والتعلم

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دافعية التعليم والتعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٤	تسهم المبادرة في تنظيم تعلم بعض الموضوعات أو المهارات على فترات زمنية متتابعة	٤,٠٦	,٨٦	عالي
٢	٣٨	تتعاون المبادرة مع المدرسة في الابتعاد عن استخدام وسائل الثواب والعقاب الخاطئة	٣,٨٦	١,٠٣	عالي
٣	٢٧	ساهمت المبادرة في إيجاد الجو التعليمي المناسب والذي يشجع الطالب على أن يتعلم جيدا	٣,٨٣	١,١٤	عالي
٤	٢٩	ساهمت المبادرة في توفير فرص للمشاركة في تحديد الأهداف واختيار أنواع النشاط الذي يرغب فيها المتعلم	٣,٨١	,٩٤	عالي
٥	٣١	وفرت المبادرة البيئة الصفية الغنية بالمثيرات التي تشجع الطلبة على التعلم	٣,٨٠	,٩٦	عالي
٦	٣٣	ساعدت المبادرة في تحديد الأهداف بشكل واضح ومثير للانتباه	٣,٧٥	١,٠٥	عالي
٧	٣٦	توفر المدرسة للمتعلم قدرا من الحرية يخلصه من الضغط الذي يعيشه	٣,٧٣	,٩٩	عالي
٨	٣٥	تهتم المبادرة بتوظيف منجزات العلم التكنولوجية في إثارة فضول وتشويق المتعلم كمساعدته على التعلم من خلال اللعب المنظم أو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر	٣,٧٠	١,٠٤	عالي

تابع/ جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دافعية التعليم والتعلم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٩	٣٧	تحرص المبادرة على إتاحة الفرص أمام الطلبة لتحديد مستويات الأداء المختلفة للمهارات أو للأعمال المطلوب تعلمها	٣,٦٨	١,٠٩	عالي
١٠	٣٢	ساعدت المبادرة المعلم على تنظيم طريقة سير الحصة الصفية بحيث تكون مثيرة للانتباه والدافعية	٣,٦٣	١,٠٦	متوسط
١١	٣٩	تسعى المبادرة إلى تعزيز دافعية الطالب باستخدام التشجيع والاستحسان	٣,٥٤	١,١٠	متوسط
١٢	٤٠	تتعاون المبادرة مع المدرسة في تحديد هدف الطالب المستقبلي باكرا ليكن ذلك حافزا له للتعلم	٣,٣٧	١,١٣	متوسط
١٣	٢٨	ساعدت المبادرة على استخدام طرائق التدريس من شأنها إثارة دافعية الطلبة	٣,٣٢	١,١٨	متوسط
١٤	٣٠	ساعدت المبادرة في توفير حوافز مادية ومعنوية للطلبة المتفوقين التي تعزز الدافعية لدى باقي الطلبة	٢,٩٥	١,٢٠	متوسط
		دافعية التعليم والتعلم	٣,٦٤	,٦٠	متوسط

يبين الجدول رقم (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢,٩٥- ٤,٠٦)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٤) التي تنص على "تسهم المبادرة في تنظيم تعلم بعض الموضوعات أو المهارات على فترات زمنية متتابعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٦)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٠)

ونصها "ساعدت المبادرة في توفير حوافز مادية ومعنوية للطلبة المتفوقين التي تعزز الدافعية لدى باقي الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٥). وبلغ المتوسط الحسابي لدافعية التعليم والتعلم ككل (٣,٦٤).

٤ - مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤٢	تسهم مبادرة "مدرستي" بالتعاون مع منظمات القطاع الخاص على توفير التبرعات العينية (قرطاسية، مواد بناء، أجهزة كمبيوتر...وغيرها) والتي من شانها تحسين العملية التعليمية	٣,٨٧	,٩٧	عالي
٢	٤٣	تتبنى مبادرة "مدرستي" برامج التنمية الاجتماعية التي تقدمها منظمات القطاع الخاص في المدارس المستهدفة	٣,٥٧	١,٠٥	متوسط
٣	٤٧	تتبنى مبادرة "مدرستي" الاقتراحات البناءة التي من شانها الارتقاء بمستوى المدرسة والنهوض بها	٣,٥٦	١,١١	متوسط
٤	٤٤	تشرك مبادرة "مدرستي" منظمات القطاع الخاص في التخطيط والإدارة في المدارس المستهدفة	٣,٤٩	١,١٢	متوسط
٥	٤١	تفتح مبادرة "مدرستي" المجال أمام منظمات القطاع الخاص بدعم المدارس المشمولة بالمبادرة ماليا بهدف تحسين البيئة التعليمة	٣,١٧	١,٢١	متوسط

تابع/ جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٦	٤٦	تسعى المبادرة بالتعاون مع منظمات القطاع الخاص ذات العلاقة بالمبادرة لعمل أبحاث ميدانية لتحقيق أهدافها	٣,١٢	١,٠٨	متوسط
٧	٤٥	تتعاون مبادرة "مدرستي" مع منظمات الشراكة في تدريب المعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة	٢,٨٨	١,٠٨	متوسط
الشراكة بين القطاعين العام والخاص			٣,٣٨	,٦٩	متوسط

يبين الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢,٨٨- ٣,٨٧)، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٢) التي تنص على "تسهم مبادرة "مدرستي" بالتعاون مع منظمات القطاع الخاص على توفير التبرعات العينية (قرطاسية، مواد بناء، أجهزة كمبيوتر... وغيرها) التي من شأنها تحسين العملية التعليمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٧)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٥) ونصها "تتعاون مبادرة "مدرستي" مع منظمات الشراكة في تدريب المعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٨). وبلغ المتوسط الحسابي للشراكة بين القطاعين العام والخاص ككل (٣,٣٨).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المتوسطات الحسابية لمجالات الأداة تراوحت ما بين (٣,٣٨-٤,٠١)، حيث جاء مجال البنية التحتية للمدرسة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٠١)، تلاه في المرتبة الثانية

مجال دافعية التعليم والتعلم بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٤)، تلاه في المرتبة الثالثة مجال البيئة المدرسية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٣)، بينما جاء مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص في المرتبة الأخيرة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن اهتمام أفراد العينة ما زال منصباً على البنية المدرسة وما تحتويه من مرافق تعليمية متنوعة باعتبار أن تلك البنية هي الركيزة الأولى لأية مدرسة ومن جهة أخرى فإن توفر مستلزمات البنية التحتية للمدرسة ينعكس بشكل ايجابي على أداء العملية التعليمية التعلمية كما أن من شأنه أن يثير دافعية التعليم والتعلم لدى المعلم والطالب على حد سواء، وفيما يتعلق بمجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص الذي جاء في المرتبة الأخيرة، فربما تعزى النتيجة السابقة إلى أن فكرة الشراكة بين القطاعين العام والخاص بعيدة عن اهتمام المعلمين لأن اهتمامهم مازال منصباً على الاهتمام بالجانب التعليمي أكثر من اهتمامهم بفكرة الشراكة لاعتقادهم بأن الشراكة ليست من اختصاصهم.

وفيما يتعلق بفقرات مجال البنية التحتية للمدرسة، فقد جاءت الفقرة رقم (٦) التي تنص على "يتناسب حجم القاعات الصفية وأعداد الطلبة" بالمرتبة الأولى، بينما جاءت الفقرة رقم (١٠) ونصها "ساهمت المبادرة في إجراء صيانة لمختبر الحاسوب يتلاءم وأعداد الطلبة" بالمرتبة الأخيرة، وربما تعزى النتيجة السابقة إلى حرص القائمين على المبادرة على توفير بيئة تعليمية سليمة من شأنها أن تهيئ للطلبة المناخ التعليمي الذي يتيح فرصة التعلم المناسب وذلك لا يتم إلا إذا تم الأخذ بالحسبان أعداد الطلبة في الغرف الصفية، إذ لا خلاف أن الأعداد الكبيرة للطلبة يشكل عبئاً على المعلم، وبالتالي فإن هذه الإعداد للطلبة تحول المعلم من منظم لمعرفة إلى ملقن لها، وبالتالي فإن إيجاد أعداد مناسبة من الطلبة في الغرفة الصفية من شأنه أن يسهل عملية التعلم.

وفيما يتعلق بالفقرة التي حصلت على مرتبة أخيرة فيمكن أن يعزى ذلك إلى أن إجراء الصيانة لمرافق المدرسة وتجهيزاتها هو من صميم عمل قسم الأبنية واللوازم في مديريات التربية والتعليم، وبالتالي فإن دور المبادرة مازال

مقتصراً على بعض الجوانب الأكاديمية أكثر منه في الجوانب الإدارية والفنية التي مازالت تتم تحت إشراف مديريات التربية والتعليم حيث تتطلب اجراء صيانة لمرافق المدرسة موافقات مديرية التربية والتعليم ومن ثم الوزارة، كما يتطلب ذلك رصد الموازنات كل ذلك يحول دون إجراء صيانة دورية لتلك الأبنية والمرافق المدرسية.

وضمن مجال البيئة المدرسية جاءت الفقرة رقم (١٦) التي تنص على "تشجع المبادرة على العمل بروح الفريق وبمشاركة جميع أطراف العملية التعليمية التعلمية" في المرتبة الأولى، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٦) ونصها "تمتاز المدارس المشمولة بالمبادرة بالمظهر الجميل" بالمرتبة الأخيرة، وربما تعزى النتيجة السابقة إلى حرص المبادرة على تعزيز التعاون والتشارك بين جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية، لأن من شأن ذلك أن يسهل عملية التعليم ويجعلها أكثر فاعلية، وفيما يتعلق بالفقرة التي جاءت في المرتبة الأخيرة فقد تُعزى النتيجة السابقة إلى أن المبادرة ترتقي بمستوى المدرسة الأردنية وفق سلم أولويات يأخذ بالاعتبار أن يتم البدء بالأهم فالأقل أهمية، فإذا ما أخذنا بعين الاعتبار الاحتياجات الكثيرة للمدرسة الأردنية من مرافق ومستلزمات تعليمية فإنه يمكن القول أن الاعتناء بمظهر المدرسة الخارجي يمكن أن يكون أولوية ليست على قدر كبير من الأهمية في الوقت الحاضر.

وضمن مجال دافعية التعليم والتعلم جاءت الفقرة رقم (٣٤) التي نصها "تسهم المبادرة في تنظيم تعلم بعض الموضوعات أو المهارات على فترات زمنية متتابعة" في المرتبة الأولى، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٠) ونصها "ساعدت المبادرة في توفير حوافز مادية ومعنوية للطلبة المتفوقين التي تعزز الدافعية لدى باقي الطلبة" بالمرتبة الأخيرة، والنتيجة السابقة تبدو منطقية إلى حد ما لأن من أهداف المبادرة الارتقاء بمستوى التعليم في الأردن وذلك يتطلب اختيار موضوعات التعلم بعناية ومن ثم العمل على إكساب الطلبة المهارات اللازمة

وهذا لا يتم إلا إذا تم إعداد خطة زمنية سليمة ليتسنى إكساب الطلبة المهارات، لأن المهارة تتطلب زمناً حتى يتسنى للطالب اكتسابها.

وضمن مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص جاءت الفقرة رقم (٤٢) التي نصها "تسهم مبادرة "مدرستي" بالتعاون مع منظمات القطاع الخاص على توفير التبرعات العينية (قرطاسية، مواد بناء، أجهزة كمبيوتر... وغيرها) التي من شأنها تحسين العملية التعليمية" في المرتبة الأولى، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٥) ونصها "تتعاون مبادرة "مدرستي" مع منظمات الشراكة في تدريب المعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة" بالمرتبة الأخيرة.

وربما تعزى النتيجة السابقة إلى أن الهدف الأساس للمبادرة هو إيجاد صيغة تعاون بين القطاعين العام والخاص من شأنه أن يخدم المدرسة الأردنية ويسهم بالارتقاء بمستواها، وفيما يتعلق بالفقرة التي جاءت في المرتبة الأخيرة فيمكن القول بأن تدريب المعلمين وتأهيلهم هو من اختصاص وزارة التربية والتعليم لأن تأهيل المعلمين وتدريبهم يتضمن إعداد برامج تدريبية تأخذ بالحسبان الاحتياجات التدريبية للمعلمين ووزارة التربية والتعليم هي الأقدر في هذا المجال.

السؤال الثاني ومناقشته: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية تعزى للوظيفة معلم، معلم دراسات اجتماعية، إداري؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية حسب متغير المسمى الوظيفي، والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية حسب متغير المسمى الوظيفي

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البنية التحتية للمدرسة	معلم	٢٠٠	٣,٨٩	,٥٧٤
	معلم دراسات اجتماعية	٢٠	٣,٨٢	,٤٨٦
	إداري	١٠٠	٣,٨٧	,٦٥٩
	المجموع	٣٢٠	٣,٨٨	,٥٩٦
البيئة المدرسية	معلم	٢٠٠	٣,٣٩	,٦٤٢
	معلم دراسات اجتماعية	٢٠	٣,٢٨	,٦٥٥
	إداري	١٠٠	٣,٢٧	,٦٧٠
	المجموع	٣٢٠	٣,٣٥	,٦٥٢
دافعية التعليم والتعلم	معلم	٢٠٠	٣,٥٢	,٦١٤
	معلم دراسات اجتماعية	٢٠	٣,٤٩	,٤٨٦
	إداري	١٠٠	٣,٤٥	,٦٦٤
	المجموع	٣٢٠	٣,٥٠	,٦٢٢
الشراكة بين القطاعين العام والخاص	معلم	٢٠٠	٣,٢٤	,٦٨٨
	معلم دراسات اجتماعية	٢٠	٣,١٤	,٦١٥
	إداري	١٠٠	٣,١٣	,٦٨٤
	المجموع	٣٢٠	٣,٢٠	,٦٨٣
الدرجة الكلية للدور	معلم	٢٠٠	٣,٥٣	,٥٦٥
	معلم دراسات اجتماعية	٢٠	٣,٤٦	,٥٠٣
	إداري	١٠٠	٣,٤٥	,٦١٦
	المجموع	٣٢٠	٣,٥٠	,٥٧٧

يبين الجدول رقم (٧) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية بسبب اختلاف فئات متغير المسمى الوظيفي (إداري،

معلم، معلم دراسات اجتماعية)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

تحليل التباين الأحادي لأثر المسمى الوظيفي على تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
البنية التحتية للمدرسة	بين المجموعات	,١٢٣	٢	,٠٦١	,١٧٢	,٨٤٢
	داخل المجوعات	١١٣,٠٨٢	٣١٧	,٣٥٧		
	الكلي	١١٣,٢٠٥	٣١٩			
البيئة المدرسية	بين المجموعات	,٩٤٢	٢	,٤٧١	١,١٠٨	,٣٣٢
	داخل المجوعات	١٣٤,٨٠٠	٣١٧	,٤٢٥		
	الكلي	١٣٥,٧٤٢	٣١٩			
دافعية التعليم والتعلم	بين المجموعات	,٣٧٢	٢	,١٨٦	,٤٧٩	,٦٢٠
	داخل المجوعات	١٢٣,٠٢٤	٣١٧	,٣٨٨		
	الكلي	١٢٣,٣٩٦	٣١٩			
الشراكة بين القطاعين العام والخاص	بين المجموعات	,٩٥١	٢	,٤٧٦	١,٠٢٠	,٣٦٢
	داخل المجوعات	١٤٧,٨٠٠	٣١٧	,٤٦٦		
	الكلي	١٤٨,٧٥١	٣١٩			
الدرجة الكلية للدور	بين المجموعات	,٤٦٢	٢	,٢٣١	,٦٩٣	,٥٠١
	داخل المجوعات	١٠٥,٧٦٢	٣١٧	,٣٣٤		
	الكلي	١٠٦,٢٢٥	٣١٩			

يتبين من الجدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تعزى للمسمى الوظيفي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية للدور.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تعزى للوظيفة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية للدور. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معلمي الدراسات الاجتماعية والإداريين يعيشون نفس الظروف الخاصة بالمدارس المشمولة بمبادرة "مدرستي"، كما أن جميع التسهيلات التي تقدمها المبادرة وكيفية الاستفادة منها متوافرة للجميع "إداريين ومعلمين" بنفس الظروف، من جهة أخرى فإن تطوير المدرسة الأردنية من خلال الارتقاء بالعملية الإدارية والأكاديمية فيها يتطلب توفير بيئة تعليمية مناسبة تشمل استخدام التكنولوجيا الحديثة، كما تتطلب توفير موارد مالية كبيرة الأمر الذي ربما تعجز المبادرة عن القيام به، من جهة أخرى يمكن القول بأن نجاح أي مبادرة في تحقيق هدافها يعتمد على توفير تلك المبادرة من مناخ إداري وتعليمي مناسب، وبالتالي يمكن القول بأن المبادرة لم تصل حتى هذه اللحظة إلى المستوى المطلوب من تهيئة الظروف والإمكانات التي تحتاجها المدرسة الأردنية من أجل النهوض بمستواها الإداري والأكاديمي، إضافة إلى أن الإداريين والمعلمين في المدرسة الأردنية لازال ينقصهم الكثير من الإمكانات والتسهيلات والحوافز التي من شانها أن تعزز أدائهم الإداري والأكاديمي، كل ذلك أدى بالنهائية التي تشابه وجهات النظر حول دور المبادرة في تطوير المدرسة الأردنية بين الإداريين والمعلمين، وبالتالي لم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

السؤال الثالث ومناقشته: ما درجة رضا كل من الإداريين ومعلمي الدراسات الاجتماعية والطلبة عن مبادرة "مدرستي"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا كل من معلمي الدراسات الاجتماعية والإداريين والطلبة عن مبادرة "مدرستي"، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا كل من الإداريين ومعلمي الدراسات الاجتماعية والطلبة عن مبادرة "مدرستي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٣	فتحت المبادرة المجال أمام المعلمين للمشاركة في مسابقة المعلم المتميز	٣,٧٤	١,٢٦	عالي
٢	٣	وفرت المبادرة حوافز متنوعة لتشجيع العملية التعليمية والتعلمية	٣,٦٦	١,١٧	متوسط
٣	٤	تشجع المبادرة على الإبداع والابتكار	٣,٦١	١,٢٦	متوسط
٤	١	وفرت المبادرة البيئة الصحية المناسبة التي تشجع على العمل والإبداع	٣,٥٧	١,٢٠	متوسط
٥	٩	وفرت المبادرة العديد من الدورات التدريبية التي تسهم في تحسين النمو المهني للمعلمين	٣,٥١	١,٢٧	متوسط
٦	١١	وفرت المبادرة أجهزة حواسيب لبعض المدارس وذلك بحسب التبرعات المقدمة للمبادرة	٣,٤٩	١,٣٦	متوسط
٧	٧	ساهمت المبادرة في توفير حوافز تشجيعية للمعلمين	٣,٤٧	١,١٦	متوسط
٨	٢	منحت المبادرة أطراف العملية التعليمية الحرية الكافية لإبداء وجهة نظرهم في القضايا المتعلقة بالمدرسة	٣,٤٤	١,١٥	متوسط
٨	١٢	وفرت المبادرة بالتعاون مع بعض المدارس المتطلبات الأساسية للمعلمين من مكاتب وخزائن	٣,٤٤	١,٢٦	متوسط
١٠	٨	تحرص المبادرة على توفير علاقات إنسانية مع جميع المعلمين بدرجات متوازنة	٣,٤٢	١,٢١	متوسط

تابع/ جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا كل من الإداريين ومعلمي الدراسات الاجتماعية والطلبة عن مبادرة "مدرستي" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية ومستواها

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١١	١٠	تتعاون المبادرة مع المدرسة باعتماد أساليب تقويم تستند إلى الموضوعية والشفافية	٣,٣٣	١,٢٠	متوسط
١٢	٥	سعت المبادرة لتوفير أجواء تعليمية مريحة لكافة الأطراف في المدرسة	٣,٣١	١,٤٠	متوسط
١٣	٦	وفرت المبادرة بالتعاون مع الشركاء الداعمين الفرصة لإجراء الرحلات التعليمية	٣,٢٤	١,٥٠	متوسط
الدرجة الكلية			٣,٤٨	,٩٣	متوسط

يبين الجدول رقم (٩) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣,٢٤- ٣,٧٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٣) والتي تنص على "فتحت المبادرة المجال أمام المعلمين للمشاركة في مسابقة المعلم المتميز" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "وفرت المبادرة بالتعاون مع الشركاء الداعمين الفرصة لإجراء الرحلات التعليمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤). وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٤٨).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجة الرضا كانت متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (٣,٢٤- ٣,٧٤)، وربما تعزى النتيجة السابقة إلى أن المدرسة الأردنية ما زالت بحاجة إلى الكثير من العمل من اجل الارتقاء بها على الصعيد الفني والأكاديمي فعلى الرغم من اهتمام أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين بوضع برامج شبكات المدارس لتدريب المعلمين بشكل

أكثر فعالية وهذا التدريب يسهم لمشاركة في جائزة الملكة رانيا للتميز التربوي وبفتح المجال أمام المعلم ليكون مدربا سيفتح المجال للمعلمين لتقبل فكرة المشاركة فيها وخاصة إذا تم المشاركة ضمن المدارس التابعة المبادرة فقط،إلا أن احتياجات المدرسة الأردنية الإدارية والمتمثلة باعتماد بعض المدارس على نظام الفترتين (صباحي، مسائي) من شانه أن يربك أطراف العملية التربوية "مدير، معلم، طالب"، ومن جهة أخرى فإن الأعباء الإدارية والأكاديمية التي يتم تكليف المعلم بها "عدد الحصص الصفية، التحضير، المناوبة، إجراء الاختبارات، إضافة إلى كثافة أعداد الطلبة التي تشكل عبئاً على المعلمين والإداريين والطلبة، ومن جهة أخرى فإن انعدام نظام للحوافز والمكافآت في ظل تلك الأعباء التي تقع على كاهل المعلم والمدير كل ذلك من شأنه أن يقلل من مستوى الرضا لتلك الإطراف.

وفيما يتعلق بالفقرة التي حصلت على المرتبة الأخيرة التي نصها "وفرت المبادرة بالتعاون مع الشركاء الداعمين الفرصة لإجراء الرحلات التعليمية" فربما تعزى النتيجة السابقة إلى اقتصار الرحلات التعلمية إلى متحف الأطفال الأردني الذي يقدم عروضاً مجانية لمدارس الأردنية لتزويد الأطفال بأفكار متنوعة، وما تجدر الإشارة إليه هو أن متحف الأطفال كان قد قدم عروضاً صيفية في مناطق مختلفة من المملكة في فترة العطلة الصيفية، لكن الملفت للنظر أنها اقتصرت على الطلبة المبدعين دون غيرهم، وبالتالي فإن توسيع الدائرة لتشمل كل الطلبة الآخرين سيعود بالفائدة على الطلبة وتوسيع مداركهم ويكوّن دائرة أوسع للإبداع لديهم.

السؤال الرابع ومناقشته: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) في تقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا تعزى للوظيفة معلم دراسات اجتماعية /إداري ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة رضا كل من الإداريين ومعلمي الدراسات الاجتماعية عن دور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية حسب متغير الوظيفة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الوظيفة على درجة رضا كل من الإداريين ومعلمي الدراسات الاجتماعية عن دور مبادرة "مدرستي" في تطوير المدرسة الأردنية حسب متغير الوظيفة

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الرضا	إداري	١٠٠	٣,٤٨	,٩٨٤	,٠٦٤	١١٨	,٩٤٩
	معلم دراسات اجتماعية	٢٠	٣,٤٦	١,٠٠٠			

يتبين من الجدول رقم (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) تعزى لأثر الوظيفة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

كشفت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) تعزى لأثر الوظيفة ويُعزى ذلك إلى أن الإداريين والمعلمين تتوافر لديهم نفس الإمكانات ويعملون في نفس الظروف بغض النظر عن مسمى الوظيفة، من جهة أخرى فإن المبادرة لم تقم بالعمل كافة بالمستوى المطلوب، كما أنها لم تضطلع بدور ريادي في تهيئة الظروف التي من شأنها أن تزيد من دافعية المعلمين أو الإداريين نحو العمل وتسهم في رفع روحهم المعنوية من أجل القيام بأدوارهم بجدية وفعالية وتساعدهم على تقبل أعمالهم والقيام بواجباتهم في جو نفسي اجتماعي مناسب، لذا يمكن القول أن تشابه المناخ الإداري والأكاديمي من حيث معايشة والخضوع لأنظمة المعلمين والإداريين وهو ما أدى إلى عدم ظهور فروق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

السؤال الخامس ومناقشته: ما الاقتراحات لتطوير وتحسين مبادرة "مدرستي" من وجهة نظر مدراء ومعلمي المدارس المعنية بمبادرة "مدرستي"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمقترحات التي أبداها (٧) مدراء و(٧) معلمين، وكانت محل إجماع صريح أو ضمني بينهم، والجدول رقم (١١) يبين ذلك.

جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية للمقترحات التي أبداها أفراد العينة، والتي كانت محل إجماع صريح أو ضمني بينهم

المجال	المقترح	التكرار	النسبة
بنية المدرسة	زيادة عدد المدارس للتخلص من الأبنية المستأجرة ونظام الفترتين	١٣	٪٩٢,٨
	عمل صيانة دورية للأبنية والمرافق المدرسية	١٢	٪٨٥,٧
	رفد المختبرات المدرسية بمواد مخبرية حديثة	١٢	٪٨٥,٧
	استبدال المقاعد الجماعية بمقاعد فردية آمنة	١١	٪٧٨,٥
البيئة المدرسية	متابعة توفير مستلزمات المدرسة المعنية بالمبادرة من خلال وضع مندوب عن المبادرة يكون حلقة الوصل بين المبادرة والمدرسة	١٢	٪٨٥,٧
	تقليل أعداد الطلاب في الغرف الصفية	١١	٪٧٨,٥
	توفير الوسائل والأدوات التعليمية الحديثة	١٠	٪٧١,٤
دافعية التعليم والتعلم	تزويد المعلمين بأجهزة حواسيب شخصية	٩	٪٦٤,٢
	توفير كتب شكر للمدارس المشاركة في المبادرة	٩	٪٦٤,٢
	منح مكافآت تشجيعية للمعلمين المتميزين	٩	٪٦٤,٢
	توفير الأنشطة اللامنهجية لتعزيز دافعية الطالب نحو التعلم	٨	٪٥٧,١
	توفير حوافز مادية ومعنوية للطلبة المتفوقين	٨	٪٥٧,١
توفير أدوات نوعية للتعليم	تزويد المدرسين بالبرمجيات التعليمية التي تسهل عمل المعلم وتثير دافعية الطالب	١١	٪٧٨,٥
	جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية من خلال تعزيز دوره في عملية التعلم	١٠	٪٧١,٤
	تزويد موقع المدرسة الالكتروني بالحصص الصفية بحيث يتسنى للطالب الرجوع إليها عند الحاجة	٩	٪٦٤,٢
	تزويد الطالب بحقيبة مدرسية تسهل على أولياء الأمور الاطلاع على البرنامج اليومي للطالب.	٩	٪٦٤,٢
	دعم المدارس والمعلمين بالخطط ونماذج الأسئلة وادوات التعلم	٨	٪٥٧,١

تاتبع/ جدول رقم (١١)

التكرارات والنسب المئوية للمقترحات التي أبداها أفراد العينة، والتي كانت محل إجماع صريح أو ضمني بينهم

المجال	المقترح	التكرار	النسبة
إنماء الشراكة بين القطاعين العام والخاص	إطلاق اسم "الشركة الداعمة" على المشاريع وبعض الغرف والمختبرات	٨	٥٧,١٪
	تكريم القطاع الخاص وتوزيع شهادات التقدير والشكر	٨	٥٧,١٪
	عمل الدعاية "التلفزيون" لترويج القطاع الخاص بدل الدعم المقدم منهم	٧	٥٠٪

يظهر من الجدول رقم (١١) أن عدد المقترحات لتطوير وتحسين مبادرة "مدرستي" من وجهة نظر مدراء ومعلمي المدارس المعنية بمبادرة "مدرستي" بلغ (٢٠) مقترحاً، وأن النسب المئوية للاقتراحات عشرون مقترحاً التي أبداها أفراد العينة قد تراوحت ما بين (٥٠٪- ٩٣٪). وقد جاءت المقترحات "زيادة عدد المدارس للتخلص من الأبنية المستأجرة ونظام الفترتين" و"عمل صيانة دورية للأبنية والمرافق المدرسية"، و"رفد المختبرات المدرسية بمواد مخبرية حديثة"، و"متابعة توفير مستلزمات المدرسة المعنية بالمبادرة من خلال وضع مندوب عن المبادرة يكون حلقة الوصل بين المبادرة والمدرسة"، و"تقليل أعداد الطلاب في الغرف الصفية" بأعلى تكرارات ونسب مئوية. في حين جاءت مقترح "عمل الدعاية "التلفزيون" لترويج القطاع الخاص بدل الدعم المقدم منهم" بأقل نسبة مئوية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال أن عدد المقترحات لتطوير وتحسين مبادرة "مدرستي" من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس المعنية بمبادرة "مدرستي" بلغ (٢٠) تكراراً، أن النسب المئوية للاقتراحات التي أبداها أفراد العينة قد تراوحت ما بين (٥٠٪ - ٩٣٪) وبالنظر إلى تلك المقترحات يلاحظ أنها تعبر إلى حد ما عن الاحتياجات الحقيقة للمدرسة الأردنية وأن الأخذ

بتلك المقترحات من شأنه أن يسهم إلى حد ما بالارتقاء بمستوى المدرسة الأردنية ويجعلها قادرة على تحقيق رسالتها بفاعلية وكفاءة عالية، حيث جاء المقترح "زيادة عدد المدارس للتخلص من الأبنية المستأجرة ونظام الفترتين" في المرتبة الأولى وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود عدد من المدارس المستأجرة، إضافة إلى اعتماد نظام الفترتين في بعض المدارس، كل ذلك يجعل من فكرة إنشاء مدارس جديدة أمراً لا بد منه.

وفيما يتعلق بمقترح "عمل صيانة دورية للأبنية والمرافق المدرسية" فربما يعزى ذلك إلى حاجة المدارس إلى الصيانة الدورية، وذلك بسبب ما تعانيه المدارس من احتياجات للصيانة الدورية.

ومن ضمن المقترحات التي جاءت بنسبة مئوية عالية "تقليل أعداد الطلاب في الغرف الصفية". وربما يعزى ذلك إلى قلة عدد المدارس من ناحية، إضافة إلى أن وجود أعداد كبيرة للطلبة من شأنه إعاقة العملية التعليمية التعلمية، لأنه يحرم الطالب من فرصة المشاركة الفعالة داخل العملية التعليمية.

ومن ضمن المقترحات "منح مكافآت تشجيعية للمعلمين المتميزين" وربما يعود ذلك المقترح إلى انعدام فكرة الحوافز والمكافآت للمدارس المشمولة بمبادة "مدرستي"، وبالتالي فإن توفير تلك مثل تلك الحوافز من شانه أن يسهم في زيادة الرضا الوظيفي لدى الأفراد.

التوصيات

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة وأظهرت أن دور المبادرة في تطوير المدرسة الأردنية كان متوسطاً على جميع المجالات باستثناء مجال البنية التحتية للمدرسة فإن الباحثان يوصيان بالآتي:

١ - العمل على إجراء صيانة لمختبرات الحاسوب بما يتلاءم وأعداد الطلبة.

٢ - ضرورة العمل على إظهار المدارس المشمولة بالمبادرة بالمظهر الجميل (مظهر المدرسة الخارجي مباني حدائق ملاعب).

٣ - ضرورة توفير حوافز مادية ومعنوية للطلبة المتفوقين التي تعزز الدافعية لدى باقي الطلبة.

٤ - تعزيز التعاون بين مبادرة "مدرستي" ومنظمات الشراكة في تدريب المعلمين والطلاب على استخدام التقنيات الحديثة.

٥ - ضرورة استحداث أبنية جديدة للتخلص من نظام الفترتين.

٦ - الاستفادة من قائمة المقترحات التي تقدم بها أفراد العينة من شأنها تطوير وتحسين المدرسة الأردنية باتجاه الأفضل.

٧ - العمل على نشر الوعي بين أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة بأهمية الشراكة مع المؤسسات التربوية وبالتالي بناء شراكة حقيقية لمدرسة مع المجتمع قادر على تمويل المدرسة على المدى البعيد.

The Role of "Madrasti" (My School) Initiative in Developing the Jordanian School and Enhancing Partnership between the Public and Private Sectors as Perceived by the Social Studies Teachers, their Students and Administrators

Prof. Ebrahim A. Al–Qa'oud
Yarmouk University

Dr. Eman A. S. Al-Mashaqbeh
MOE

H.K.J

Abstract

This study aims to investigate the role of "Madrasti" Initiative in developing the Jordanian school and enhancing partnership between the public and private sectors.

A stratified random method sample was chosen in Amman Governorate consisting of 600 individuals of which 100 Administrators (50 principals and 50 administrators), 220 teachers (20 teachers of social studies and 200 teachers of other subjects) and 280 students. Three instruments were used to collect the data to achieve the purposes of the study (a questionnairẽ satisfaction scale and an interview card). After establishing the validity and reliability of the instruments, the first two instruments were applied on the students. The results also did not reveal significant differences due to the professional job variable.

The results of the study showed that the role of the initiative in developing the Jordanian school was moderate in all the dimensions except for the area of infrastructure of the school which was high. The results also showed that the degree of satisfaction with the initiative was moderate.

Based on the results the study offered a number of recommendations which may contribute to developing and enhancing the initiative of "My School", notably the work of regular maintenance of buildings and school facilities, and supporting schools with laboratories materials, placing a representative of the initiative in the school to be a link between the initiative and the school, and reducing the number of students in classrooms. Moreover, the researchers recommended improving the infrastructure of the schools and to promote cooperation between "Madrasti" initiative and partnership organizations.

المراجع

١ - أبو خطاب، إبراهيم (٢٠٠٨). مقومات الإدارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية في محافظات غزة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

٢ - دياب، سهيل رزق (٢٠٠٦). **المدرسة الفاعلة - مفهومها - معاييرها ومؤشراتها**. جامعة القدس المفتوحة. غزة.

٣ - الروسان، عصمت (٢٠١٢). دور مديري المدارس في محافظة الزرقاء في تطبيق مبادرة "مدرستي":مشكلات وحلول مقترحة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك. الاردن.

٤ - السلطان، فهد سلطان (٢٠٠٨). واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي وآليات التطوير، **مجلة التربية وعلم النفس**، ٤(٣١). ١١٤-١٢٣.

٥ - الشرعي، بلقيس (٢٠٠٧). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي: "دراسة تحليلية". دراسة مقدمة لمؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات. كلية التربية.جامعة الإمارات العربية المتحدة، جامعة السلطان قابوس ١٧-١٩ ابريل - دبي.

٦ - شلدان، فايز وصايمة، سمية وبرهوم، أحمد (٢٠١١). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان "التواصل والحوار التربوي الذي تعقده الجامعة الإسلامية في الفترة" ٣١ أكتوبر ٢٠١١ -.

٧ - عويس، بثينة (٢٠١٠). مبادرة "مدرستي" وعلاقتها بالثقافة التنظيمية السائدة في المدارس الحكومية، دراسة مقارنة بين المدارس المشمولة وغير المشمولة بمبادرة جلالة الملكة رانيا العبد الله. رسالة دكتوراه غير منشوره، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

٨ - عياصرة، نور علي محمد (٢٠١٠). دور مبادرة جلالة الملكة رانيا العبد الله

"مدرستي" في تطوير الأداء المؤسسي للمدرسة الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

٩ - كورنسكي، روبرت (٢٠٠٠). **تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم والتدريب**. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

١٠- هندي، صالح (٢٠١١). واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، ٧(٢)، ١٠٥- ١٢٣.

11 - Ellett, Chad D. and Teddlie Charles (2003). Teacher Evaluation, Teacher Effectiveness and Schoold Effectiveness: Perspective from USA. **Journal of Personnel Evaluation in Education,** 17(1), 101-128.

12 - Gawlik, Marytza A. (2012). Maring Beyond the Rhetoric: Charter School Reform and Accountability. **The Journal of Educational Research**, 105(3), 210-219.

13 - Hoover - Dempsey, K. V. & Walker, J. M. T. (2002). Family School Communicatino, **Elementary School Journal**. Retrived on Jan. 13, 2006 from http://64.233.161.104

14 - Johnson, Matthew; Lipscomb, Stephen; Gill, Brian; Booker, Kevin; & Bruch, Julie. (2012). Value - Added Models for the Pittsburgh Public Schools. **Bitsburgh Education District Report**, ED531790.

15 - McNeil, J. (2009). Assessments of Hypothetical Community Service Components in High School. Master Thesis. University of Toronto, UMI- 632161. Nashville/ Dacidson county board of Educa on, March 8

16 - Ross, E. (2006). **The Struggle For The Social Studies Curriculum**. Albany, NY: State University of New York Press.

17 - Southern Regional Education Board (2011). career/ technical courses meet 21 Century Standards. **SREB REPORT**, ED529040.

18 - Stewart, Vivien (2012). A world - Class Education Learning form **International Models of Excellence and Innovation**. ASCD, 3: 17-29.

19 - White, C. (2000). **Issues in Social Studies**. Illinois: Charles Thomas Publishing LTD,

20 - Zevin, J. (2007). **Social Studies For The 21st Century.** NJ: Lawrence Erlbaum associates.